

لا تقلق يا بابا

قصة: تغريد عارف النجار

رسوم: لجينة الأصيل

لا تقلق يا بابا



قصّة: تغريد عارف النجار

رسوم: لجينة الأصيل



هَلْ تُحِبّونَ مُساعَدَةَ والِدَيْكُمْ في أَشْغالِهِمْ؟


لِتَعْرِفوا كَيْفَ كُنْتُ في أَحَدِ الأَيّامِ أَفْضَلَ مُساعِدَةٍ لِبابا
اقْلِبوا الصَّفْحَةَ...



فِي صَباحِ يَوْمِ الجُمُعَةِ، طَلَبَتْ مِنّي ماما قَلَمًا لِتَكْتُبَ قائِمَةَ المُشْتَرَياتِ الَّتي تَحْتاجُها مِنَ المَتْجَرِ.

أَحْضَرْتُ لَها قَلَمًا وَأَحْضَرْتُ أَيْضًا دَفْتَري الصَّغيرَ.

قُلْتُ لِماما: وَأَنا سَأَكْتُبُ القائِمَةَ في دَفْتَري أَيْضًا.



قالَتْ ماما لِبابا: أَرْجوكَ يا عَزيزي أَنْ تَذْهَبَ إِلى المَتْجَرِ لِشِراءِ هذِهِ القائِمَةِ مِنَ الأَغْراضِ.

نَظَرَ بابا إِلى ساعَتِهِ وَقالَ: حَسَنًا... حَسَنًا، سَأَذْهَبُ وَأَعودُ قَبْلَ مَوْعِدِ بَدْءِ مُباراةِ كُرَةِ القَدَمِ النِّهائِيَّةِ بَيْنَ إيطاليا وَفرنسا.

قُلْتُ لِبابا: وَأَنا سَوْفَ أُساعِدُكَ.





في الطَّريقِ إِلى المَتْجَرِ،
سَمِعْنا صَوْتًا غَريبًا يَصْدُرُ مِنَ السَّيّارَةِ

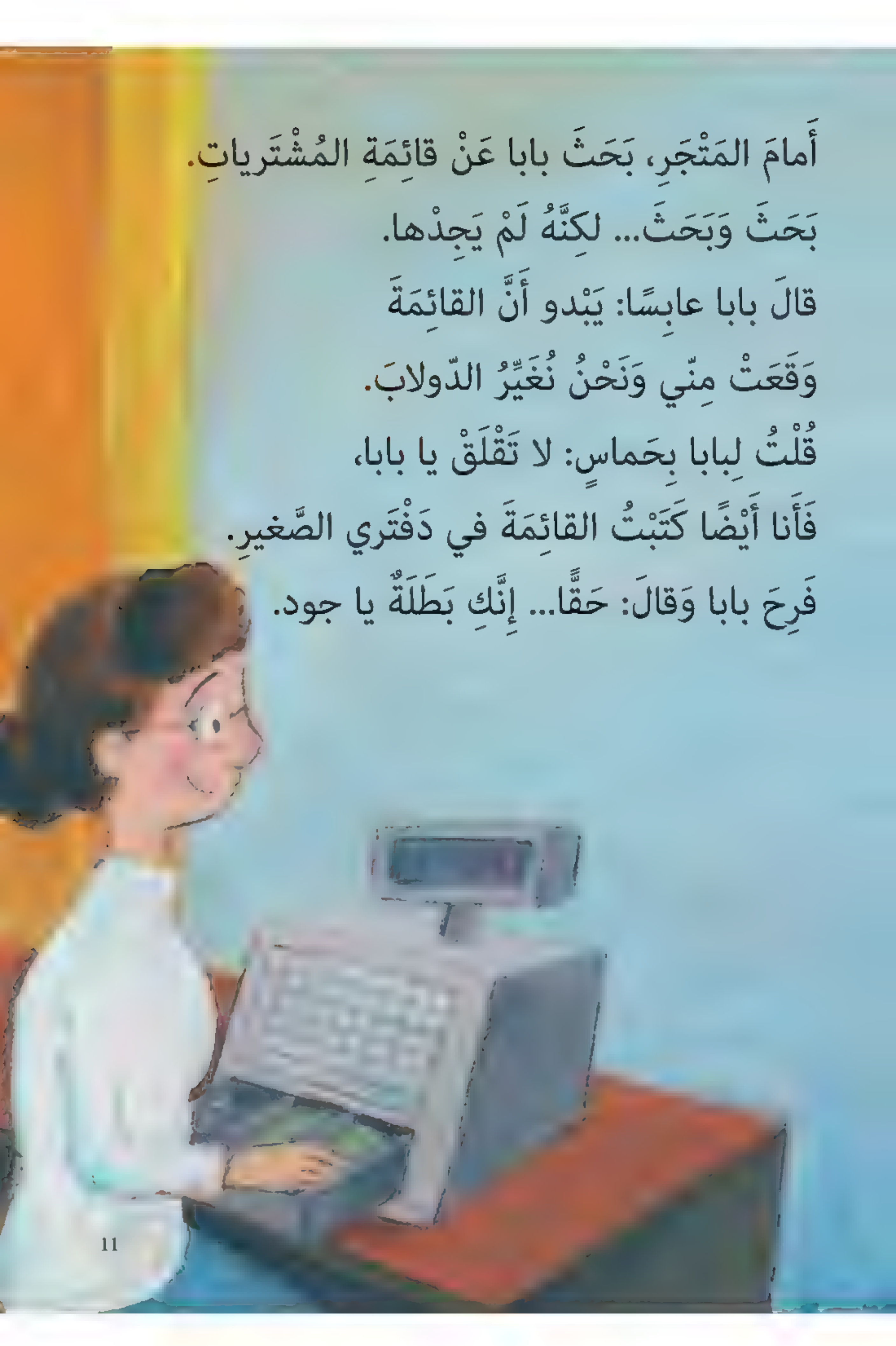
ترررت... تررررت... ترررررت

صاحَ بابا: يا لَسوءِ الحَظِّ!
إِنَّهُ دولابٌ مَثْقوبٌ (بنشر).
قُلْتُ لِبابا: لا تَقْلَقْ يا بابا،
أَنا سَوْفَ أُساعِدُكَ.

فَكَّ بابا الدّولابَ المَثْقوبَ.
أَمْسَكْتُ بَراغِيَّ الدّولابِ لِبابا
حَتّى لا تَضيعَ.
بَدَّلَ بابا الدّولابَ.
وَأَخيرًا انْطَلَقْنا إِلى المَتْجَرِ.

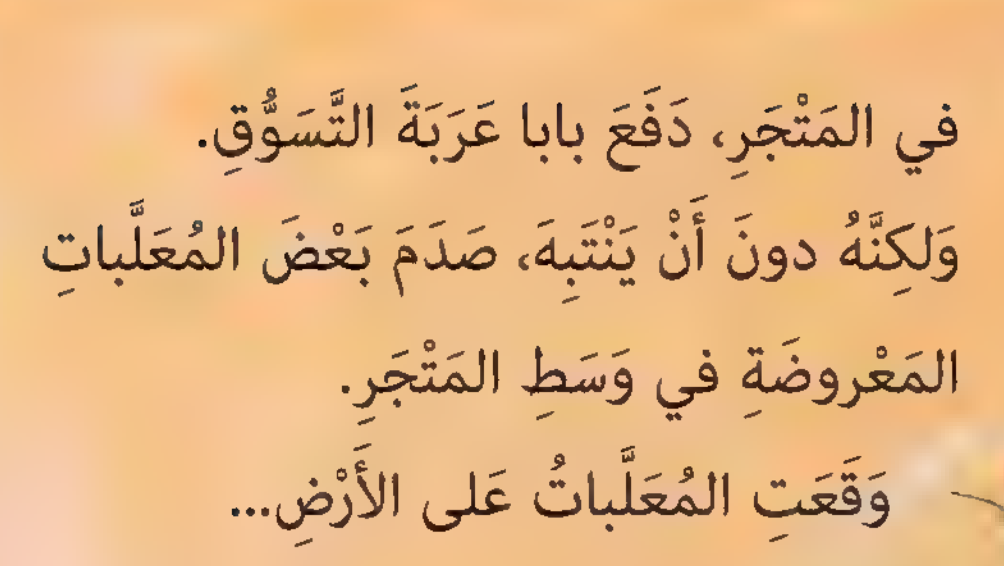






أَمامَ المَتْجَرِ، بَحَثَ بابا عَنْ قائِمَةِ المُشْتَرياتِ.
بَحَثَ وَبَحَثَ... لكِنَّهُ لَمْ يَجِدْها.
قالَ بابا عابِسًا: يَبْدو أَنَّ القائِمَةَ
وَقَعَتْ مِنّي وَنَحْنُ نُغَيِّرُ الدّولابَ.
قُلْتُ لِبابا بِحَماسٍ: لا تَقْلَقْ يا بابا،
فَأَنا أَيْضًا كَتَبْتُ القائِمَةَ في دَفْتَري الصَّغيرِ.
فَرِحَ بابا وَقالَ: حَقًّا... إِنَّكِ بَطَلَةٌ يا جود.


بووووووو
طاخ!!



في المَتْجَرِ، دَفَعَ بابا عَرَبَةَ التَّسَوُّقِ.
وَلكِنَّهُ دونَ أَنْ يَنْتَبِهَ، صَدَمَ بَعْضَ المُعَلَّباتِ
المَعْروضَةِ في وَسَطِ المَتْجَرِ.
وَقَعَتِ المُعَلَّباتُ عَلى الأَرْضِ...

احْمَرَّ وَجْهُ بابا خَجَلًا،
وَاعْتَذَرَ بِشِدَّةٍ لِلْمُوَظَّفِ قائِلًا:
آسِفٌ... آسِفٌ، وَاللهِ آسِفٌ!

هَمَسْتُ لِبابا:
لا تَقْلَقْ يا بابا،
أَنا سَوْفَ أُساعِدُكَ.
ساعَدْتُ بابا وَعامِلَ المَتْجَرِ
في لَمِّ المُعَلَّباتِ.

انْطَلَقَ بابا مُسْرِعًا كَالصّاروخِ.

فررررررم

فرررررررررررم

فَجْأَةً، أَشارَ لَنا شُرْطِيُّ المُرورِ بِالتَّوَقُّفِ.



قالَ الشُّرْطِيُّ لِبابا: رُخَصَكَ مِنْ فَضْلِكَ.
أَعْطى بابا رُخَصَهُ لِلشُّرْطِيِّ.
قالَ الشُّرْطِيُّ عابِسًا: كُنْتَ تَسوقُ بِسُرْعَةٍ أَكْبَرَ
مِنَ السُّرْعَةِ المَسْموحِ بِها.

قُلْتُ لِلشُّرْطِيِّ: أَرْجوكَ يا «عَمّو الشُّرْطِيّ»، سامِحْ
بابا هذِهِ المَرَّةَ. لَنْ يُسْرِعَ مَرَّةً ثانِيَةً أَبَدًا...أَبَدًا...
أَلَيْسَ كَذلِكَ يا بابا؟



قالَ بابا: نَعَمْ يا عَزيزَتي، لَنْ أُسْرِعَ مَرَّةً ثانِيَةً.

ابْتَسَمَ الشُّرْطِيُّ وَقالَ:
سَوْفَ أُسامِحُكَ هذِهِ المَرَّةَ لِأَجْلِ هذِهِ الصَّغيرَةِ فَقَطْ.





تَنَهَّدَ بابا بِارْتِياحٍ شَديدٍ، وَوَعَدَ الشُّرْطِيَّ أَلّا يُسْرِعَ ثانِيَةً، ثُمَّ ساقَ السَّيّارَةَ إِلى البَيْتِ بِكُلِّ هُدوءٍ وَتَأَنٍّ.



قالَتْ ماما: أَرْجو أَنْ تَكونَ جود قَدْ ساعَدَتْك في التَّسَوُّقِ.
غَمَزَني بابا وَقالَ ضاحِكًا:
تَحْيا جود، أَفْضَلُ مُساعِدَةٍ في العالَمِ!

قالَتْ جمانة: هَيّا أَسْرِعوا، المُباراةُ عَلى وَشْكِ أَنْ تَبْدَأَ.
صاحَ زيد بِحَماسٍ: يلّلا... **يلّلا.**







صَفَّرَ الحَكَمُ... ابْتَدَأَتِ المُباراةُ.
إِنَّهُ الهَدَفُ الأَوَّلُ في المُباراةِ.

جووووووووووووووووول



تم تصنيف هذه القصة وفق معايير «عربي 21» لتصنيف كتب أدب الأطفال العربي وقد صنفت مستوى ي ـ متوسط أوسط «3»

© السلوى للدراسات والنشر
تمّ النشر لأول مرة في عمّان، الأردن 2004
لا تقلق يا بابا
النص © تغريد النجار
الرسوم © لجينة الأصيل
ردمك الكتاب الورقي: ISBN 978-9957-04-028-4
الكتاب الإلكتروني © 2022 ردمك ISBN 978-9957-04-145-8



www.alsalwabooks.com